

الأغاني

- (قابِضُ الرِّوْنِقِ فِيهَا مَا تَرَعُ ... يَخْطِفُ الْأَبْصَارَ مِنْهَا يُسْتَشْفَى) .
(لَمَحَتْهَا فَاسْتَخَفَّتْ نَحْوَهَا ... عَجَلًا ثُمَّ أَحَالَتْ تَنْتَسِفَ) .
(فَتَنَاهَتْ بَيْنَ أَضْعَافِ الرِّمَعَى ... وَتَدَبَّوْتْ بَيْنَ أَثْنَاءِ الشَّغَفِ) .
(أَوْ رَمَتْهَا قَرْحَةً زَادَتْ لَهَا ... ذَوْبَانًا كُلَّ يَوْمٍ وَنَحَفِ) .
(كُلَّ يَوْمٍ فِيهِ يَدْنُو يَوْمُهَا ... أَوْ تُرَى وَارِدَةً حَوْضَ الدَّرَفِ) .
(بَيْنَمَا ذَاكَ بِهَا إِذْ أَصْبَحَتْ ... كَحَمِيَّتٍ مُفْعَمٍ أَوْ مِثْلَ جُفِ) .
(شَاغِرًا عُرْقُوبُهَا قَدْ أُعْقِبَتْ ... بِطُنَّةٍ مِنْ بَعْدِ إِدْمَانَ الْهَيْفِ) .
(وَغَدَا الصَّبِيَّةُ مِنْ جِيرَانِهَا ... لِيَجْرُوهَا إِلَى مَأْوَى الْجَيْفِ) .
(فَتَرَاهَا بَيْنَهُمْ مَسْحُوبَةً ... تَجْرُفُ التُّرْبَ بِجَنْبِ مَنْجَرِفِ) .
(فَإِذَا صَارُوا إِلَى الْمَأْوَى بِهَا ... أَعْمَلُوا الْآجُرَّ فِيهَا وَالْخَزَفِ) .
(ثُمَّ قَالُوا ذَا جَزَاءٌ لِّلَّتِي ... تَأْكُلُ الْبِسْتَانَ مِنَّا وَالصُّحُفِ) .
(لَا تَلُومُونِي فَلَوْ أَبْصَرْتُ ذَا ... كَلَّاهُ فِيهَا إِذْنٌ لَمْ أَنْتَصِفِ) .
شعره لامرأته بعد أن كتبت إليه تعاتبه .

أخبرني علي بن سليمان قال حدثنا محمد بن يزيد قال حدثنا عبد الله بن